

لسان العرب

(طيف) طَيْفٌ الخيال مجيئه في النوم قال أُمّية بن أـبي عائذ أـلا يا لقومي
لـطَيْفِ الخيالِ أَرَّـقَـ من نازحِ ذي دلال وطاق الخيالِ يَطـيـفُ طـيـفًا ومطافًا
أـلـمَّـ في النوم قال كعب بن زهير أـزـى أـلـمَّـ بك الخيالِ يَطـيـفُ ومطافُهُ لك ذكـرةٌ
وشُعـوفٌ وأطاف لغة والطَّـيـفُ والطَّـيـفُ الخيالُ نفسُهُ الأـخـيرة عن كراع والطَّـيـفُ
المـسَّ من الشيطان وقرئ إذا مسهم طيف من الشيطان وطائف من الشيطان وهما بمعنى وقد
أطاف وتَطَـيـفٌ وقولهم طَيْفٌ من الشيطان كقولهم لَمَمَ من الشيطان وأَنشد بيت أـبي
العـيال الهذلي فإذا بها وأبيك طَيْفٌ جُنونٍ وفي حديث المبعث فقال بعض القوم قد
أصاب هذا الغلامَ لَمَمٌ أو طَيْفٌ من الجنِّ أـي عـرضَ له عارضٌ منهم وأصل الطيف
الجنون ثم استعمل في الغضب ومَسَّ الشيطان يقال طاف يَطِيفُ ويَطُوفُ طَيْفًا وطَوْفًا
فهو طائف ثم سمي بالمصدر ومنه طيف الخيال الذي يراه النائم وفي الحديث فطاق بي رجل
وأنا نائم والطَّـيـفُ سوادٌ الليل وأنشد الليث عـقـبان دَجَنٍ بادرت طيافا